البحث الحادى عشر :

مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

إعداد :

أ. نهى بنت فهد الدوسري
ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة الأمير سطام المملكة العربية السعودية
د. نورة بنت صالح المقبل
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية
جامعة الأمير سطام المملكة العربية السعودية

مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

أ. نهى بنت فهد الدوسري
ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة الأمير سطام المملكة العربية السعودية
د. نورة بنت صالح المقبل
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية
جامعة الأمير سطام المملكة العربية السعودية

• المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. ولتحقيق الهدف من البحث تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث تمثلت عينة الدراسة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للصفوف (الأول والثاني والثالث) لكل من الفصل الدراسي الأول والثاني، طبعة ١٤٤٢/٢٠٢٠، وعددها ستة كتب، فيما استخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات، والتي تكونت من ثلاثة مجالات للمفاهيم السياحية (مفاهيم السياحة البيئية، ومفاهيم السياحة الثقافية، ومفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي). وأهم ما توصل إليه البحث من نتائج ما يلي: تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة جدا بنسبة (٩.٩٪)، وتضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة جدا بنسبة (١٥.٥٢٪)، وتضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة جدا بنسبة (١٠.٨٨٪)، وتضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة جدا بنسبة (٣.٥٩٪)، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، وإلقاء الضوء على السياحة الصحراوية وسياحة الغوص في المملكة، بالإضافة إلى التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة، والمشروعات السياحية التنموية كمشروع نيوم.

الكلمات المفتاحية: السياحة، المفاهيم السياحية، مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

Including tourism concepts in the intermediate school social studies syllabus in the light of Saudi Vision 2030

Noha Fahad Aldosari & Dr. Noura Saleh Al-Muqbil

Abstract :

The research aimed at revealing the level of including tourism concepts in social studies syllabus for the intermediate school in the light of Saudi vision 2030. To achieve the objective of the research, the descriptive approach was followed in a content analysis method, where the study sample consisted of the social studies textbooks for the intermediate school for grades (first, second and third) for each first and second semester, which are six textbooks, while the content analysis card used as a data collection tool, which consisted of three aspects of tourism concepts (Ecotourism, Cultural tourism, and Historical tourism and Islamic heritage).The most important findings of the research are the following:The inclusion of tourism concepts in social studies

syllabus for the intermediate school at a very low rate (9.9%).The inclusion of the ecotourism concepts in the social studies syllabus of the intermediate school, at a very low rate (15.52%).The inclusion of the historical tourism and Islamic heritage concepts in the social studies syllabus for the intermediate school, at a very low rate (10.88%).The inclusion of the cultural tourism concepts in social studies syllabus for the intermediate school, at a very low rate (3.59%).In the light of the research findings, the researcher recommended the necessity of including cultural tourism concepts in social studies syllabus for the intermediate school, shedding light on desert tourism and diving tourism in the KSA, in addition to focusing on the uses of clean energy, and tourism development projects such as the NEOM project.

Keywords: tourism, tourism concepts, social and national studies syllabus, Saudi vision 2030

- **مقدمة**:

تعد السياحة من أقدم الأنشطة الإنسانية التي عرفها الإنسان منذ القدم، حيث كان يتنقل بحثاً عن الرزق، واكتشاف أوطان جديدة. وتحولت ظاهرة انتقال الإنسان لتحقيق رغباته، واحتياجاته، وشؤون حياته اليومية إلى ظاهرة اجتماعية، وثقافية هدفها المتعة، والراحة، والثقافة، والاستجمام.

والنشاط السياحي من أكبر الصناعات نموّاً في العالم، ومن أهم القطاعات التي تدعم التجارة الدولية، وتسهم في زيادة الدخل الوطني. كما تتيح السياحة الفرص للأيادي العاملة، ونتيجة لزيادة حركة السياحة الدولية بات لها دورا مؤثرا في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية في كثير من دول العالم. كما تعد وسيلة لتبادل الثقافات بين الشعوب، ولها دور بارز في تحقيق الاستقرار والسلام الدوليين (عوينان، ٢٠١٠).

وأدى النمو الاقتصادي الذي تشهده المملكة العربية السعودية عبر خططها التنموية إلى تغيرات اقتصادية، واجتماعية ساعدت على زيادة الرغبة في السفر، والسياحة الداخلية والخارجية، الأمر الذي جعل استراتيجية التنمية بالمملكة تتجه إلى استثمار المقومات السياحية بالدولة، وتحويلها إلى مصادر دخل تسهم في زيادة الدخل الوطني. ويأتي اهتمام المملكة بالسياحة انطلاقاً من عدة أهداف، لعل أهمها الاستفادة من الأموال التي تنفق على السياحة الخارجية، وتوظيفها داخليّاً لزيادة فرص العمل، والتنمية الاقتصادية. وانطلاقاً من هذه الأهداف بدأت الهيئة العليا للسياحة في رسم الخطوط العريضة لتنمية القطاع السياحي، وتذليل التحديات التي قد تواجه الاستثمار السياحي بالمملكة (الفيفي، ٢٠١٨).

وتتمتع المملكة العربية السعودية بمواقع أثرية تعد نقاط جذب لسياح الداخل والخارج. ومن أبرز هذه الآثار مدائن صالح، والتي تم ضمها من قبل اليونسكو إلى معالم التاريخ العالمية في العام ٢٠٠٨، حيث تضم ما يقرب من ١٥٣ واجهة صخرية

منحوتة (وزارة السياحة، ٢٠٢٠). لذا تسعى المملكة إلى تعزيز مكانتها على خارطة السياحة العالمية بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تؤكد على إحياء التراث الوطني والعربي والإسلامي، والمضي قدماً لتسجيلها دولياً؛ لتمكين الجميع في أقطار العالم من الاطلاع على الإرث العريق للمملكة العربية السعودية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

وأهمية السياحة لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب؛ بل تتعدى ذلك إلى الأهمية الاجتماعية والثقافية والتاريخية، والأهم من ذلك الأهمية التربوية التي تتزايد يوماً بعد يوم؛ فالوعي السياحي من أهم العوامل التي تدفع مسيرة السياحة إلى التقديم، ولكي يصل المواطن السعودي إلى درجة عالية من الوعي السياحي لابد من مروره بخبرات التربية السياحية التي تُكسبه عدداً من المفاهيم السياحية (المطيري، ٢٠١٦).

ونظراً لأن السياحة هي إحدى الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تعبر عن حركة الإنسان عبر المكان والزمان، فهي بذلك أحد مجالات الدراسات الاجتماعية التي ينعكس فيها ارتباط الإنسان بالبيئة، من هنا تأتي أهمية توعية المتعلمين بهذا الإرث العريق، والدور الذي تقوم به التربية السياحة من خلال ما تتضمنه مناهج الدراسات الاجتماعية، لتثقيف أفراد المجتمع بالمفاهيم السياحية، وتعزيز الانتماء الوطني لديهم (رضوان، ٢٠١٨). وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية ذات تأثيرٍ فعّالٍ لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث وتغيرات، لذلك فهي تؤدي دوراً بارزاً في تنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين، وتتجلى أهمية هذا الوعي في كونه مدخلاً مهماً لتنمية العديد من الاتجاهات الإيجابية لدى فئات عريضة من المتعلمين (مغراوي، ٢٠٠٦).

وهناك مجموعة من المفاهيم التي تتعلق بالتربية السياحية، كمفهوم التربية الدينية والترفيهية والإثرائية، والتي تهدف إلى إكساب الطلبة المفاهيم السياحية، وتكوين السلوك الإيجابي تجاه الأماكن السياحية، والاهتمام بها، وترويجها وحمايتها من العبث، وإدامتها على الهيئة التي بنيت عليها، كما تهدف التربية السياحية إلى تكوين السلوك الإيجابي القائم على التعاون واحترام الآخرين تجاه زوار الأماكن السياحية (الأحيوات، ٢٠١٦)، كما يؤكد فارفولوميف وكورزون وإيفانوفس وسومس وبيترينا (Varfolomeyev, Korzun, Ivanovs, Soms, and Petrina, 2015) الدور الفعال لمقررات العلوم الإنسانية في دعم السياحة التاريخية. وأشار الخوالدة (٢٠١٧) إلى أن تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية يسهم في توعية الأجيال بمجالات السياحة؛ مما يساعد على خفض نسبة البطالة، وفتح فرص العمل، كما يبرز الموروثات الثقافية وخصوصيات البيئة المحلية، وينمي الانتماء الوطني.

ونظراً لأهمية تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية بشكل عام، وفي مقرر الدراسات الاجتماعية بشكل خاص؛ فقد برزت الحاجة إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- **مشكلة البحث**:

نظراً للاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لقطاع السياحة؛ فقد أقيمت على أراضي المملكة العديد من المؤتمرات الداعمة لهذا القطاع، ومن هذه المؤتمرات مؤتمر الأحساء عاصمة للسياحة العربية (٢٠١٩)، الذي كان من بين توصياته إبراز أهم التحديات التي تواجه تحقيق التنمية السياحية المستدامة في محافظة الأحساء وسبل علاجها، وإنشاء قاعدة بيانات لمناطق التراث العمراني في الأحساء واستخدام مؤشراتها لأغراض التنمية السياحية. كما أقيم مؤتمر مستقبل الضيافة (٢٠٢٠) على هامش رئاسة المملكة لمجموعة العشرين في الرياض، حيث أكدت وزارة السياحة على أن المملكة جاهزة لاستقبال ملايين السياح فور العودة لفتح التأشيرة السياحية والتعافي من جائحة كورونا، كما أوصى المؤتمر بتقديم حلول تعمل على جذب السياح الدوليين إلى المملكة، مما يسهم في رفع مستوى نفقاتهم السياحية داخل المملكة، إذ تعد السياحة من أهم الروافد التي تغذي الناتج الوطني، بالإضافة إلى ضرورة دعم جهود رواد الأعمال ومشروعاتهم التي تساعد على الجذب السياحية المحلية والخارجية، مما يعزز من استدامة الاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى، يتجلى اهتمام المملكة بالقطاع السياحي في البعد الثامن من أبعاد برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ وهدفه الاستراتيجي، والذي يؤكد ضرورة المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به (برنامج التحول الوطني، ٢٠١٨). ودعماً لتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو التنمية السياحية؛ دشنت وزارة السياحة بالشراكة مع وزارة التعليم برنامج التربية السياحية المدرسية "ابتسم"، الذي يسعى نحو تعميق الثقافة السياحية لدى المجتمع من خلال التركيز على المجتمع التعليمي (وزارة السياحة، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من أهمية مقررات الدراسات الاجتماعية في دعم السياحة والتعريف بمفاهيمها وقيمها؛ إلا أن بعض الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية كشفت عن ضعف تضمين المفاهيم والقيم السياحية في عدد من المناهج الدراسية. حيث توصلت دراسة العميري (٢٠١٣) إلى أن مفاهيم التربية السياحية غير مضمنة بالدرجة والعمق المناسب في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، إلا أن الدراسة السابقة لم تتناول المفاهيم السياحية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وهي الفجوة البحثية التي يغطيها البحث الحالي. كما أسفرت نتائج دراسة الدوسري (٢٠١٧) عن ضعف تضمين القيم السياحية في

كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. كما توصلت دراسة المطيري (٢٠١٦) إلى أن دور المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية في تنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين منخفض بشكل عام. كما أكدت دراسة بارعيدة (٢٠١٠) ضعف إلمام طالبات إعداد المعلمين في جدة بالمفاهيم الأساسية للسياحة، بالإضافة إلى ندرة اهتمامهن بإبراز أهمية السياحة الداخلية أثناء التدريس.

وتأسيساً على ما تقدم، ونظراً لما تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية من دور بارز في تعزيز الانتماء والولاء الوطني من خلال استشعار المتعلمين بأهمية المكتسبات الوطنية، والاعتزاز بالمقومات السياحية، ومظاهر الحضارة والتاريخ في المملكة العربية السعودية، وتوجيه سلوك المتعلمين من خلال التوعية الشاملة نحو فهم مقومات التفاعل في العملية السياحية. ونظراً لضعف تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية بشكل عام، ووجود فجوة بحثية تتمثل في عدم وجود دراسات سابقة تناولت تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك على حد علم الباحثة وما توصلت إليه من دراسات سابقة بعد البحث في العديد من المكتبات ومحركات البحث، وضرورة الإسهام العلمي في تفعيل ما جاءت به رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتوجهات المملكة نحو تفعيل السياحة في الوقت الحالي، في محاولة لإيجاد أنماط جديدة للناتج الوطني بدلاً من الاعتماد الكامل على النفط؛ فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في السعي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

وتنبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى تضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ما مدى تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ما مدى تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

- **أهداف البحث**:

سعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

الكشف عن مدى تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وتنبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف درجة تضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تعرف درجة تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تعرف درجة تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- **أهمية البحث**:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- **الأهمية النظرية**:

- يدعم البحث الحالي توجهات المملكة العربية السعودية نحو تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومبادراتها في قطاع السياحة، من خلال تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، لتفعيل التربية السياحية لدى المتعلمين في هذه المرحلة الانتقالية الحساسة.
- تسليط الضوء على مضامين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية نظراً لدورها المهم في تعزيز الانتماء الوطني من خلال إبراز مقومات السياحة الوطنية، وتعميق الثقافة السياحية لدى المتعلمين في ضوء متطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- يواكب هذا البحث اهتمام المملكة العربية السعودية بقطاع التراث والسياحة، كأحد الحلول البديلة للقطاعات غير النفطية بهدف تنويع مصادر الناتج الوطني، وذلك من خلال الاهتمام بالتربية السياحية لدى الأجيال الصاعدة؛ مما يساعد على دعم هذا القطاع بالمملكة وتفعيل النشاط السياحي في عدد من مناطق المملكة المؤهلة للجذب السياحي.

- **الأهمية التطبيقية**:

- توجيه أنظار التربويين ومصممي مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية إلى تعرف دورها الاجتماعي البارز في الرفع من مستوى الوعي السياحي لدى الأجيال القادمة، بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية الخاصة بتنشيط السياحة وإحياء التراث من منظور رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- قد يساعد تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في إظهار أوجه القصور في تضمين بعض المفاهيم السياحية المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠، الأمر الذي قد يساعد المسؤولين على تطوير محتوى المقررات بما يواكب تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومبادراتها السياحية.
- تعزيز تضمين المفاهيم السياحية بمقررات الدراسات الاجتماعية وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك لتوجيه سلوك المتعلمين من خلال إكسابهم المفاهيم والقيم السياحية، للتقيد بواجبات وقوانين تحكم سلوكهم مع السياح، ودعماً

لمبادرة التأشيرة السياحة، وتسويق المملكة كوجهة سياحية عالمية، وهي إحدى المبادرات السياحية في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.

- **مصطلحات البحث**:

- **السياحة** (Tourism):

عرّفت منظمة السياحة العالمية بوكالة الأمم المتحدة المتخصصة (World Tourism Organization- United Nations specialized agency [UNWTO], 2021) السياحة بأنها: "ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تستلزم انتقال الأشخاص إلى بلدان أو أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأغراض شخصية أو تجارية أو مهنية. ويُطلق على هؤلاء الأشخاص اسم الزوار، وقد يكونون إما سياحاً أو متنزهين، مقيمين أو غير مقيمين. ويرتبط نوع السياحة التي يقومون بها بأنشطتهم، ونفقاتهم السياحة".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: أحد القطاعات التي تمثل أهمية كبرى في المملكة العربية السعودية، نظراً لأنها من أهم روافد تنمية الناتج الوطني، ويجب التركيز على إكساب مفاهيمها للأجيال الصاعدة من خلال تضمينها في المقررات الدراسية المختلفة، لاسيما مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، ومنها السياحة البيئية والسياحة الثقافية والسياحة التاريخية والتراث الإسلامي.

- **المفاهيم السياحية** (Tourist concepts):

يعرفها رضوان (٢٠١٨) بأنها: "كل تصور عقلي ذو خصائص مشتركة في مجال السياحة والتربية السياحية" (ص٩٣).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المفاهيم المضمنة في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، والتي تعبر عن كل ما يرتبط بالسياحة البيئية والثقافية والتاريخية والآثار الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

- **مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية** (Social and National Studies):

يعرفه العنزي والقاعود والكراسنة (٢٠١٩) بأنه: "المواد التي تسهم في إكساب الطلبة العديد من الأفكار والمعلومات سواءً في الجانب العلمي أو الجانب الثقافي أو الاجتماعي، وتعمل على زيادة وعيهم بالظواهر والمواقف الاجتماعية والتاريخية، وكذلك فهم المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تحدث في مختلف مجالات الحياة" (ص٢٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مقرر يحتوي على مجموعة من المفاهيم التي تبصّر الطالب في المرحلة المتوسطة بالمواقع السياحية في المملكة العربية السعودية وعوامل الجذب السياحي وسلوكيات التعامل مع السياح القادمين للمملكة، وفقاً للأبعاد البيئية والثقافية والتاريخية والآثار الإسلامية.

• **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠** (Saudi Vision-2030):

هي الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية والتي أقرت عام ٢٠١٦م، وتعد بمثابة خارطة ومنهج للعمل الاجتماعي والاقتصادي والتنموي والوطني في المملكة. وتشمل عدداً من الأهداف والمؤشرات والالتزامات، وتعتمد على ثلاثة مرتكزات أساسية، هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح. ومن مرتكزات الرؤية في التعليم تنمية الولاء الوطني، وغرس المبادئ الإسلامية الاجتماعية، والقيم الإيجابية لدى المتعلمين نحو توجهات الوطن، وتفعيل الربط بين المادة العلمية وخدمة الوطن، وإعداد وتأهيل متعلمين قادرين لبناء شخصيات مستقلة، وتنمية المعارف والمهارات لدى المتعلمين لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: توجه المملكة نحو دعم قطاع السياحة والترفيه، وتطوير مواقع سياحية وفق أعلى المعايير العالمية، وتيسير إجراءات إصدار التأشيرات السياحية للزوار، وتهيئة المواقع التاريخية والتراثية وتطويرها.

• **حدود البحث**:

• **الحدود الموضوعية**:

اقتصر البحث على تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول والثاني والثالث المتوسط في ضوء المفاهيم السياحية المتمثلة في: المفاهيم البيئية، والثقافية، والتاريخية، والتراث الإسلامي.

• **الحدود المكانية**:

يطبق البحث على مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول والثاني والثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، طبعة ١٤٤٢/٢٠٢٠، وهي عبارة عن ستة كتب، بواقع كتابين للفصل الأول والثاني لكل صف دراسي.

• **الحدود الزمنية**:

يطبق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م).

• **الإطار النظري**:

• **أولاً: المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية**:

١- مفهوم السياحة:

بدأت أولى المحاولات لتعريف السياحة في الثمانينيات من القرن التاسع عشر، إلا أن أول تعريف محدد لها هو الذي أورده العالم الألماني جوبير فرديلر (١٩٠٥)، إذ عرفها بأنها: "ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغيير الهواء وتوليد الإحساس بجمال الطبيعة، ونمو هذا الإحساس والشعور بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضا إلى نمو الاتصالات وعلى الأخص بين الشعوب" (السبتي، ٢٠٠٩، ص١٩).

وأشار كونوار (Kunwar, 2018) إلى أن: "السياحة هي نشاط يمارسه الإنسان، والحد الأدنى من السمات الضرورية لحدوث ظاهرة السياحة هي أن تشمل السفر من مكان إلى آخر، ومجموعة من الدوافع للانخراط في هذا السفر، باستثناء التنقل للعمل، والانخراط في الأنشطة المختلفة في الوجهة التي يتم السفر إليها" (ص٨٦).

أما أكثر التعريفات المستخدمة للسياحة فهو تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (United Nations World Tourism Organization, 2001)، والتي عرفت السياحة بأنها: "تشمل أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة ويقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة متتالية للترفيه والأعمال وأغراض أخرى" (ص٥).

باستعراض التعريفات السابقة، يمكن القول إن السياحة كظاهرة لابد أن يجتمع فيها عدد من السمات، أولها هذه السمات هو السفر أو الانتقال من مكان إلى مكان، سواءً داخل أو خارج الدولة، وذلك بغرض الحصول على المتعة، والتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب المختلفة. ويختلف الغرض من السياحة، فقد تكون للمتعة، أو العلاج، أو حضور المؤتمرات، أو ممارسة الشعائر الدينية.

٢- التربية السياحية:

ظهرت السياحة كمفهوم في التربية والتعليم مع انطلاقة العام ١٩٦٠ في الدول الغربية، ثم انتقلت خلال هذه الفترة من مجرد تعليم السياحة، إلى جعلها وسيلة للتعلم الفعّال، حيث أصبح النقاش في الأوساط التعليمية يدور حول معايير المنهج المرن، الذي يتغير وفق بيئات المعرفة المتغيرة، كما أصبح التركيز على منظومة المفاهيم المعرفية وعملية تطويرها أكثر من تطوير قاعدة البحوث المتعلقة بالجودة وتطوير التعليم السياحي. واهتم الغرب بالتربية السياحية وتضمينها في المناهج، أو إفرادها في مناهج الخِدمات السياحية والفندقية؛ فقارنوا بين المناهج الجامعية المقررة للسياحة بحثاً عن الأجود منها، وبحثوا توجهات الطلاب نحو العمل في صناعة السياحة، وطوروا برامج لتنمية الوعي السياحي بمفاهيم السياحة للتعرف على أثرها التربوي (شعبان، ٢٠١٥).

وعرّف سعادة (٢٠٠١) التربية السياحية بأنها: "عملية تعليمية تركز على تزويد الطلبة بأبعاد ومفردات سياحية تسهم بتزويدهم بقدر وافر من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والمهارات التي تساعدهم على فهم وإدراك المعالم والأنماط السياحية المختلفة كالسياحة الدينية والترفيهية والأثرية والتسويقية، وإيضاح أهمية وفوائد هذه السياحة بالنسبة للفرد والمجتمع" (ص١٥).

ويعرّف السبتي (٢٠٠٩) التربية السياحية بأنها: "إكساب الفرد معلومات سياحية عن البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي مساعدته على توظيف هذه المعلومات والاستفادة منها بما يؤدي إلى النهوض بالسياحة" (ص٤٩).

ويعرفها رضوان (٢٠١٨) بأنها: "العملية التي تسعى إلى نشر وتحقيق الوعي المعرفي والوجداني والمهاري السلوكي بالسياحة ومكوناتها المختلفة، من خلال المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية، وباستخدام الاستراتيجيات والأساليب والأدوات التعليمية المتنوعة" (ص٩٤).

وفي المملكة العربية السعودية سعت الهيئة العليا للسياحة منذ نشأتها إلى الاستفادة من التجارب الخليجية والعربية والإسلامية والأجنبية في مجال التربية السياحة. فعلى المستوى الخليجي تمت الاستفادة من تجربة عُمان، وعلى المستوى العربي تم الوقوف على تجربة مصر وتونس ولبنان، وعلى الصعيد الإسلامي تم الاستعانة بتجربة كل من تركيا وإندونيسيا وماليزيا، وعلى الصعيد الدولي وضعت تجربة إسبانيا وأيرلندا في عين الاعتبار. وقامت الهيئة العليا للسياحة بتسليط الضوء على المشروعات التي تهتم بالتربية السياحية في تلك الدول. ونتج عن ذلك إطلاق برنامج يحمل شعار "ابتسم" كثمرة تعاون بين الهيئة العليا للسياحة ووزارة التعليم (العميري، ٢٠١٣).

ويعد برنامج التربية السياحية المستدامة من بين البرامج التي تبنتها المملكة العربية السعودية، حيث اتخذ هذا البرنامج المنظومة التعليمية بمؤسساتها وإمكاناتها البشرية والمادية وأنشطتها وبرامجها شريكاً أساسياً في البرامج السياحية، كما وجهت الدعوة لرجال الأعمال للمشاركة مع الهيئة العليا للسياحة، بقصد دعم وتمويل المشاريع المدرسية والجامعية ذات العلاقة بالسياحة، سواءً في مجال البرامج التعليمية والتدريبية أو في مجال الثقافة، والأدب، والفنون، والرياضة. وقد يكون في برنامج التوظيف الجزئي أو المؤقت خلال العطلات الرسمية للطلاب والمعلمين في الأنشطة والبرامج السياحية هدفاً حقيقياً لتفعيل الشراكة الحقيقية بين قطاعي التعليم والسياحة (الهيئة العليا للسياحة، ٢٠١١).

مما سبق يتضح أن هناك علاقة وثيقة تربط بين السياحة والتعليم، حيث إن تنمية وعي الطلبة بالمفاهيم السياحية من خلال تضمينها في المناهج الدراسية المختلفة، يساعد على اكتسابهم العديد من المعلومات السياحية عن الداخل والخارج، ومن ثم جذبهم للانخراط في هذه الصناعة في المستقبل وتنشيطها في المملكة؛ وهكذا نجد أن التعليم يؤدي دوراً مهماً ليس فقط في نمو السياحة من حيث توفيرها الموارد البشرية الضرورية المتمثلة في الجيل القادم من الطلبة، ولكن هناك أبعادا اقتصادية واجتماعية تسهم السياحة كثيراً في نموها.

٣- تصنيف المفاهيم السياحية:

يشير كل من: (أبو عراد، ٢٠٠٨؛ السبتي، ٢٠٠٩؛ القعنونية، ٢٠١٠؛ الأحيوات، ٢٠١٦؛ رضوان، ٢٠١٨) إلى أن السياحة يمكن تقسيمها من حيث الهدف لتشمل الآتي:

- السياحة الدينية.
- السياحة الثقافية.
- السياحة الصحراوية:.
- السياحة العلاجية.
- السياحة الرياضية.
- السياحة الترويحية والترفيهية.
- السياحة التاريخية والتراثية.
- السياحة البيئية.
- سياحة التسوق.

وبالاطلاع على المفاهيم السياحية السابقة، فقد ركزت الدراسة الحالية على عدد من المفاهيم السياحية التي من المناسب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، وهي: المفاهيم السياحية البيئية، والثقافية، والتاريخية، والتراث الإسلامي.

٤- أهمية تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية:

تعد المناهج الدراسية بمثابة مفاتيح الثقافة الإنسانية، ومن ثم فإن تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية أمر مهم للمتعلم، حيث إنها تفتح آفاقه للعمل في هذا المجال، مثل العمل كمرشد سياحي، أو معلمٍ لتدريس المناهج السياحية، بالإضافة إلى العمل في القطاع السياحي عموماً. كما يكتسب المتعلمون من المفاهيم السياحة المعرفة بثقافات الشعوب الأخرى، فالوعي بالمفاهيم السياحية يسهم في بناء شخصية المتعلم الثقافية، وتفتح آفاق تطلعه إلى ما وراء حدود مدينته أو بلده، وتجعله يشعر بأهمية تعلم اللغات وفوائدها أثناء السياحة في بلدان أجنبية (الريامي، ٢٠٠٩).

ونظراً لوجود علاقة تكاملية بين السياحة والتربية، حيث إنهما ينتميان إلى حزمة العلوم الاجتماعية المتعلقة بحاجات الإنسان ورغباته، وهما أيضا بعدان مهمان من أبعاد التنمية المستدامة، وعنصران مهمان من عناصر التنمية الوطنية؛ كان لابد من تضمين المفاهيم السياحية في المنهاج، من أجل بناء شخصية المتعلم، لخيره وخير بلده، والعمل على توثيق العلاقة بين التربية والسياحة، وتفعيلها، وجعل السياحة جزءا من التربية، وذلك من خلال تضمين مفاهيم السياحة في المناهج الدراسية، والعمل على الفئات العمرية في المراحل العليا لما لها من خصائص فريدة (الخوالدة، ٢٠١٧).

وتبرز أهمية تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية في النقاط التالية (الأحيوات، ٢٠١٦):

- تعزيز النزعة الوطنية والانتماء الوطني من خلال تعريف المتعلمين بالتراث السياحي ومكوناته داخل الوطن.

- وعي المتعلمين بأن السياحة هي رافد مهم ومورد كبير للاقتصاد الوطني.
- المساعدة على فهم حقيقي وشامل للسياحة كصناعة.
- توعية المتعلمين بمجالات السياحة، الأمر الذي يسهم في خفض نسبة البطالة وزيادة فرص العمل.
- إبراز الخصوصيات والموروثات الثقافية للبيئة المحلية.
- الإسهام في تنمية الصناعات التقليدية والشعبية وتطويرها ونشرها.
- تعزيز عملية التواصل الحضاري والثقافي والاجتماعي.

٥- آليات تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية:

يمكن تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية من خلال مدخل الوحدات الدراسية، حيث يتم إضافة موضوعات أو دروس في وحدات مستقلة تتناول أبعاد ومجالات تتعلق بالسياحة بعضها أو جميعها، وذلك إلى جانب الوحدات المقررة في محتوى المنهج القائم أو من خلال المدخل الاندماجي، حيث يتم تضمين مفاهيم وقضايا تتعلق بالسياحة ضمن الموضوعات المتنوعة في محتوى المنهج، ويقع على عاتق المعلم، مسؤولية تفعيلها لتحقيق الهدف منها على الوجه المطلوب (سلمان، ٢٠٠٨).

كما أشار الريامي (٢٠١٦) إلى أنه حتى تحقق مناهج الدراسات الاجتماعية الغايات المرجوة منها في تحقيق أهداف التربية السياحية؛ فإنه من الضروري العمل على مراعاة تضمينها للعديد من الجوانب التي تتعلق بالسياحة، ابتداءً من الأهداف ومروراً بالمحتوى والأنشطة وأساليب التدريس وأساليب التقويم التي تعين على تنمية الوعي السياحي لدى المتعلمين، وذلك كما يأتي:

- تضمين محتوى المناهج الدراسية بالمفاهيم والقضايا ذات الصلة بالسياحة.
- استخدام استراتيجيات وطرق تدريس مناسبة لتدريس الموضوعات السياحية.
- الاهتمام بإعداد وتطبيق برامج علمية تعليمية في مجال تنمية الوعي السياحي وخدمة المجتمع.
- توثيق العلاقة مع المجتمع المحلي في مناطق السياحة.
- التركيز على الزيارات الميدانية وخاصة المرتبطة بعناصر ومجالات السياحة.
- عقد دورات تدريبية للطلاب والمعلمين حول الجوانب ذات الصلة بالسياحة والتثقيف السياحي.
- ضرورة ارتباط محتوى المنهج بحاجات الفرد والمجتمع حسب ظروف البيئة في كل منطقة سياحية، من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها.

٦- دور المفاهيم السياحية في منهج الدراسات الاجتماعية:

تهتم الدراسات الاجتماعية بالسياحة لأنها تختص بدراسة الإنسان، وبالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها، ومدى تأثره بها وتأثيره عليها، فكل علم منها يتناول جانب مهم يرتبط بالسياحة. حيث يرتبط علم الجغرافيا هناك بالسياحة، إذ تعد

العوامل الطبيعية والبشرية من أهم مقومات الجذب السياحي. أما علم الاجتماع فيسعى إلى دراسة المجتمع، وما يحتويه من اتجاهات وعادات وتقاليد، وقيم تضبط سلوك السائح وبذلك ترتبط السياحة بعلم الاجتماع. أما الإرث التاريخي؛ فهناك ارتباطاً وثيقاً بينه وبين السياحة كونه أحد المقومات السياحية في الدولة، حيث يعد سجلاً للخبرات البشرية بما خلفتها من مخطوطات، وآثار. (الدوسري، ٢٠١٤).

ولتحقيق التكامل بين وزارتي التعليم والسياحة في المملكة العربية السعودية، فإن وزارة التعليم لا تملك أدوات سوى محاورها الأساسية وهي المتعلم والمنهج والمعلم والبيئة المدرسية، حيث يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال المنهج في بيئة المدرسة خاصة. ويعّد الكتاب المدرسي عامة وكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية خاصة المكان الطبيعي والمناسب لتضمين المفاهيم السياحية. ويمكن ملاحظة أن تضمين المفاهيم السياحية في الكتب المطورة لصفوف المرحلة المتوسطة (الأول والثاني والثالث) جاءت متناثرة هنا وهناك وبشكل غير منظم، مما يوحي بأن تضمين المفاهيم السياحية في هذه الكتب قد تم بشكل غير مخطط له وغير مدروس (العميري، ٢٠١٣).

كما ذكر رضوان (٢٠١٨) أن هناك علاقة بين السياحة وكتب الدراسات الاجتماعية يمكن إبرازها في النقاط الآتية:

كلاهما يهتم بوصف وتشخيص لكل من الجوانب التاريخية والجغرافية والسياحية والأثرية والقومية، والجوانب البيئية الأخرى، ولم يقتصر الأمر على مجرد الوصف، وإنما كلاهما يهتم بمبدأ السببية والتحليل والتعليل، ورد الظواهر إلى أسبابها وأصولها.

الاهتمام باستخدام المنهج التاريخي بالدراسات الاجتماعية والجغرافيا السياحية، وتظهر العلاقة الوثيقة بينهما من خلال الاتجاهات المستخدمة في مجالاتها، حيث يظهر الاتجاه الموسوعي في جمع الحقائق والمفاهيم والتعميمات اللازمة والضرورية وذلك لبناء الوحدات الدراسية بالمراحل المختلفة، وفي إظهار المرغبات السياحية والترويحية لمنطقة أو مدينة. أما الاتجاه نحو التعميم فيظهر في دراسة عناصر مثل: الشكل الجغرافي العام للمنطقة، والتربة، والتركيب الجيولوجي، والمناخ. فيما يتمثل الاتجاه التعليمي في استخدام الدراسات الاجتماعية كهمزة وصل بين الجغرافيا السياحية والمتعلمين، وذلك ببناء برامج للدراسات الميدانية تربط مناهج الدراسات الاجتماعية بالبيئة بهدف تحقيق الوعي السياحي لدى المتعلمين والإسهام في تحقيق التنمية السياحية، فكلاهما يؤكد على أهمية استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة في دراسة العناصر الجغرافية الطبيعية البشرية للبيئة وذلك تطبيقا لشمولية الواقع الجغرافي.

وفي المملكة العربية السعودية، يمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية أن تتضمن أهم المناطق والآثار التاريخية الموجودة بالمملكة، وتاريخ إنشائها، ووظيفتها في تلك الفترة التاريخية، وجهود المملكة في صيانة وترميم تلك المناطق التاريخية، كما يمكن أن تتضمن تلك المناهج أم المناطق الطبيعية والمحميات الموجودة بالمملكة، وجهود الدولة في الحفاظ على الحياة الفطرية، والإرشادات التي ينبغي القيام بها عند زيارة تلك المناطق، كما يمكن إيضاح أنواع السياحة المختلفة، ومناطق تواجد كل نوع في المملكة العربية السعودية (المطيري، ٢٠١٦).

ويعد معلم الدراسات الاجتماعية من أقدر المعلمين الذين يمكن أن يسهموا في تنمية التربية السياحية لدى المتعلمين، وهذا نتيجة للخلفية العلمية والثقافية والاجتماعية لديه، إلى جانب طبيعة المواد التي درسها ويدرسها لطلابه، إذ تسهل عليه مهمة تنمية الثقافة لديهم، ذلك أن مناهج الدراسات الاجتماعية ذات صلة وارتباط وثيق بموضوع السياحة، وهي من أكثر المواد حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث وما يعترض المجتمع والدولة من مشكلات وتحديات (السبتي، ٢٠٠٩).

- **ثانياً- السياحة من منظور رؤية المملكة ٢٠٣٠:**
- **الأهداف الاستراتيجية لتطوير السياحة في رؤية المملكة ٢٠٣٠:**

اشتملت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لتنمية السياحة والتراث الوطني، وفيما يلي تفصيل هذه الأهداف (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦):

- الهدف الاستراتيجي الأول: إنشاء وتطوير وجهات ومواقع وجزر سياحية ومدن ترفيهية جديدة متكاملة لجميع فئات الأسرة، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فيها وتشغيلها. ويرتبط هذا الهدف بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتمثلة في:
  - ✓ دعم وإثراء النشاط الترفيهي.
  - ✓ الارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية.
  - ✓ تطوير قطاع السياحة والترفيه.
  - ✓ إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء وتعزيز ثقتهم باقتصادنا.
- الهدف الاستراتيجي الثاني: حماية وتأهيل وتنمية وتوعية بمواقع التراث الوطني، وتشجيع القطاع الخاص بالاستثمار فيها وتشغيلها. ويرتبط هذا الهدف بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتمثلة في:
  - ✓ تمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية.

- ✓ المحافظة على الإرث الثقافي، والتاريخي، السعودي والعربي والإسلامي.
- ✓ المحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها ونقلها إلى الأجيال القادمة.
- ✓ تطوير قطاع السياحة والترفيه.

◄◄ الهدف الاستراتيجي الثالث: زيادة وتطوير فعاليات ومهرجانات سياحية جاذبة لمختلف فئات المجتمع. ويرتبط هذا الهدف بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتمثلة في:

- ✓ دعم النشاط الترفيهي وإثرائه.
- ✓ تطوير قطاع السياحة والترفيه.
- ✓ الارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية.

◄◄ الهدف الاستراتيجي الرابع: زيادة وتطوير مرافق الضيافة والخدمات السياحية. ويرتبط هذا الهدف بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتمثلة في:

- ✓ تطوير قطاع السياحة والترفيه.
- ✓ تمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وسهولة.
- ✓ إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء وتعزيز ثقتهم باقتصادنا.

• **السياحة والتراث ضمن برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠**:

اهتمت المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ بتطوير القطاع السياحي، ويبرز ذلك في برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، حيث تم تخصيص البعد الثامن من البرنامج لتطوير القطاع السياحي والتراث الوطني، سعياً إلى تسويق المملكة كوجهة سياحية إقليمياً وعالمياً من خلال تطوير بنية تحتية متقدمة، وإعداد الأنظمة والتشريعات اللازمة، وبناء القدرات المؤسسية، الأمر الذي يسهم في خلق فرص وظيفية متنوعة وزيادة إسهام القطاع السياحي في الاقتصاد العام للمملكة. بالإضافة إلى ذلك اهتم برنامج التحول الوطني بالتراث الإسلامي والعربي والوطني من خلال إحيائه والمحافظة عليه والتعريف به وتصنيفه ضمن قائمة المواقع التراثية المعترف بها عالمياً.

وتقوم استراتيجية برنامج التحول الوطني في تطوير القطاع السياحي وتراث المملكة على مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، نذكرها فيما يلي (برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠):

◄◄ المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به: وذلك من خلال إحياء التراث الإسلامي والعربي والوطني والحفاظ عليه والتعريف به محلياً وعالمياً، وحفظ وإعادة تأهيل مواقع التراث وتصنيف عدد منها ضمن المواقع التراثية المعترف بها عالمياً، وإحياء التقاليد وتنظيم الفعاليات وتسهيل

الوصول إليها. ولتحقيق ذلك طورت المملكة برامج المسح والتنقيب والتسجيل والبحث العلمي في مجال التراث الوطني والتعاون الدولي، بالإضافة إلى حماية عناصر التراث الوطني. ومن أهم الخطوات التي أشار إليها برنامج التحول الوطني زيادة التوعية والتعليم بالتراث الوطني محلياً، وترويج المملكة كوجهة ثقافية عالمياً.

- تطوير قطاع السياحة: من خلال تمكين نمو العرض السياحي والترفيهي الموجه إلى السائح المحلي والدولي، بما يؤدي إلى تعزيز الوعي بالمملكة كوجهة سياحية وترفيهية. وتحقيقاً لذلك قامت المملكة بتطوير البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات في المواقع والوجهات السياحية، وعملت على تحفيز الاستثمار وتعزيز الحوكمة والسياسات في قطاع السياحة بتطوير الأنظمة والتشريعات اللازمة لذلك، وتسويق المملكة كوجهة سياحية محلياً وعالمياً بإنشاء مجلس التسويق السياحي، وتعزيز بناء القدرات المؤسسية والبشرية في قطاع السياحة، وزيادة فرص العمل، بالإضافة إلى تعزيز الوصول إلى المملكة والوجهات السياحية من خلال إطلاق التأشيرة السياحية، وتطوير الوجهات.

- **الدراسات السابقة**:

- **دراسات تناولت تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية**:

دراسة القعنونية (٢٠١٠)، التي هدفت إلى التعرف على المفاهيم السياحية اللازم تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية. وأسفرت النتائج عن تضمين (٢١٤) مفهوماً في المقررات، (٦٧) مفهوماً للصف الخامس، و(١٨) مفهوماً للصف السادس، و(٢٥) مفهوماً للصف السابع، و(٥٢) مفهوماً للصف الثامن، و(٢٠) مفهوماً للصف التاسع، و(٣٢) مفهوماً للصف العاشر، بالإضافة إلى عدم مراعاة التوازن في توزيع المفاهيم بين المجالات، حيث لم يحظ أي من مجالي التثقيف السياحي، أو الآثار المترتبة على السياحة بالقدر الكافي من التضمين.

دراسة العميري (٢٠١٣)، التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية. وكشفت نتائج الدراسة عن الأهمية الكبيرة لتضمين أبعاد ومفردات التربية السياحية في المقرر من وجهة نظر المعلمين. كما جاءت هذه الأبعاد والمفردات غير مضمنة بالقدر الكافي والعمق المناسب في المقرر. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين المفاهيم السياحية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

دراسة الدوسري (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التعرف على مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للقيم السياحية.وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفاوت في تضمين القيم السياحية في

الكتب الثلاثة، كما أنها كانت بشكل عام منخفضة. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة التسلسل في تضمين الأبعاد السياحية، ومراعاة التتابع والتكامل عند تأليف الكتب.

دراسة رضوان (٢٠١٨)، التي هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم السياحية في كتب التربية الاجتماعية في الأردن. وكشفت النتائج عن توافر المفاهيم السياحية بدرجات متفاوتة في كتب التربية الاجتماعية. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات للتعرف على المفاهيم السياحية في كتب ومراحل دراسية أخرى.

دراسة ماجا ونيكولاو (Maga and Nicolau, 2018)، التي توصلت إلى أن ماليزيا جاءت في المرتبة الأولى بين دول الآسيان في تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحث لتحديد التدابير التي يجب اتخاذها لتقويم أثر تضمين التربية السياحية في المناهج التعليمية على النمو الاقتصادي لدول الآسيان. كما يجب أن تتضمن الأبحاث الجديدة أيضاً طريقة أكثر دقة لتقويم إمكانات السياحة التعليمية في كل إقليم من أقاليم الآسيان.

دراسة رينفورس وآخرون (Renfors et al., 2020)، التي هدفت إلى تقديم مثال على تطوير محتوى المناهج السياحية بهدف دعم النمو والقدرة التنافسية للسياحة الدولية في منطقة البلطيق الوسطى. وأسفرت النتائج عن وجود خمس فئات من المهارات والمعرفة اللازم تضمينها في المناهج الدراسية السياحية، وهي: تطوير المنتجات والخبرة، والمبيعات متعددة القنوات والاتصالات التسويقية، وتعدد القطاعات والتعاون فيما بينها، وإدارة العمليات التجارية، والوعي الثقافي بالسياحة وتدويلها.

- **دراسات تناولت التوعية السياحية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:**

دراسة الطريف والرشيدي (٢٠١٩)، التي هدفت إلى التعرف على فرص تمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتوصلت الدراسة إلى أن موافقة عينة الدراسة على مؤشرات واقع تمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي بدرجة كبيرة، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجههن. وأوصت الدراسة بعدد من المؤشرات التخطيطية لتمكين المرأة في مجال الاستثمار السياحي بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

دراسة آل الشيخ وآخرون (٢٠٢٠)، التي هدفت الدراسة إلى إبراز القيمة الأثرية والتاريخية للأحساء وما تمتلكه من مقومات سياحية والعمل على تسويقها سياحياً لوضعها على خارطة السياحة المحلية والدولية كواحدة من أهم الوجهات السياحية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتوصلت الدراسة

إلى الحاجة لمزيد من الجهود التسويقية لإبراز الهوية السياحية للأحساء، وحاجة المواقع الأثرية والتاريخية إلى مزيد من الرعاية والاهتمام، بالإضافة إلى ضعف جودة الخدمات السياحية المقدمة.

دراسة الردادي (٢٠٢٠)، التي هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تفعيل إحياء التراث الوطني، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تفعيل إحياء التراث الوطني كما يراه المعلمين والمعلمات بالمدينة المنورة جاء بدرجة متوسطة، أما دور المناهج في تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠ في إحياء التراث الوطني السعودي فجاء بدرجة متوسطة أيضا.

دراسة سلامة وشحاتة (٢٠٢٠)، التي هدفت إلى تحديد المهارات اللازم توافرها لدى العاملين في الخطوط الأمامية بقطاع السياحة والضيافة لما لها من تأثير مباشر على تقديم الخدمة وتحقيق رضا العميل، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية تلك المهارات للعمل بالخطوط الأمامية بقطاع السياحة والضيافة، كما أشارت إلى أن الكثير من هذه المهارات غير متوافرة لدى العاملين أو قد تكون متوافرة إلى حدٍ ما بنسبة (٧٨٪).

دراسة علي (٢٠٢٠)، التي هدفت إلى الكشف عن واقع الحرف اليدوية النسائية في مدينة الأحساء، والتحديات التي تواجهها،ومن أهم نتائج الدراسة حاجة الحرفيات بالأحساء إلى الدعم المادي والمعنوي لضمان استمراريتهن في العمل الحرفي، وافتقار معظم الحرفيات بالأحساء إلى برامج تدريبية موجهة لتطوير قدراتهن التسويقية والتقنية والفنية في سبيل ترويج منتجاتهن الحرفية سياحيا.

- **أوجه الإفادة من الدراسات السابقة**:

- تكوين خلفية جيدة حول الإطار النظري والإلمام بمحاوره الواجب التطرق إليها لإثرائه.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو "المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى".
- تعرف الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.
- تحديد المراجع التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- **منهج البحث**:

تم الاعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، لملاءمته تحقيق الهدف من الدراسة، والذي يتمثل في تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الأول والثاني والثالث المتوسط بفصليه الأول والثاني طبعة ١٤٤٢/ ٢٠٢٠، لتعرف درجة تضمين المفاهيم السياحة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. ويعرّف العساف (٢٠٠٦) المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى بأنه: "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواءً كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس أو زمن" (ص٢٣٥).

• **مجتمع البحث وعينته**:

تكون مجتمع البحث وعينته من جميع كتب الدراسات الاجتماعية المطورة للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للصفوف (الأول والثاني والثالث)، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، ١٤٤٣هـ (٢٠٢١/٢٠٢٢م)، والبالغ عددها (٦) كتب.

• **أداة البحث**:

١- إعداد قائمة بالمفاهيم السياحية:

تم وضع صورة أولية لقائمة المفاهيم السياحية، والتي تكونت من ثلاثة مجالات رئيسة، يندرج تحتها (٣٨) مفهوماً فرعياً ، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق: ٢) لمعرفة آرائهم ، وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة في ضوء مقترحات الأساتذة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٤٢) مفهوماً فرعياً موزعة على (٣) مجالات رئيسة كما بالجدول (١):

جدول (١) المفاهيم السياحية المناسبة للمرحلة المتوسطة بعد التحكيم

م	المفاهيم السياحية الرئيسة	المهارات الفرعية
١	مفاهيم السياحة البيئية	١٥
٢	مفاهيم السياحة الثقافية	١٥
٣	مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي	١٢
المجموع	٣	٤٢

٢- بناء أداة البحث (بطاقة تحليل المحتوى):

قامت الباحثة بتحويل قائمة المفاهيم السياحية بعد تحكيمها إلى بطاقة تحليل محتوى مكونة من (٤٢) مفهوماً فرعياً موزعة على (٣) مجالات رئيسة. (ملحق: ٣).

- تحديد الهدف من التحليل: هدف التحليل إلى الكشف عن مدى تضمين المفاهيم السياحية، في ضوء القائمة التي تم إعدادها وتحكيمها، في مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف (الأول والثاني والثالث) للمرحلة المتوسطة.
- تحديد عينة التحليل: وتتمثل في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (الأول والثاني والثالث) للمرحلة المتوسطة للفصلين الدراسيين الأول والثاني، ١٤٤٣هـ (٢٠٢١/٢٠٢٢م). مع مراعاة الآتي:
  - ✓ التحليل في إطار المحتوى المعرفي للمقرر، مع استبعاد الغلاف والمقدمة والفهارس.
  - ✓ التحليل في ضوء قائمة المفاهيم السياحية المحكمة ومؤشراتها.
  - ✓ اشتمال التحليل على الأنشطة الصفية الواردة في المحتوى.
  - ✓ اعتبار الفكرة الرئيسة وما تحتويها من أفكار فرعية شبيهة تكراراً واحداً؛ حيث إنها في الغالب تحتوي على فكرة واحدة.
- تحديد فئات التحليل: وهي فئات التحليل الرئيسة والمتمثلة في المجالات الثلاثة للمفاهيم السياحية، وفئات التحليل الجزئية المتمثلة في المفاهيم الفرعية التي يشملها كل مجال.

- تحديد وحدة التحليل: يذكر طعيمة (٢٠٠٨) أن: "وحدات التحليل خمس، وهي: الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، المفردة، مقاييس المساحة والزمن" (ص٣٢١). وقد اختارت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل؛ لملاءمتها طبيعة البحث الحالي وأهدافه.
- تحديد وحدة التسجيل: تم اعتماد الشواهد كوحدة تسجيل.
- صدق بطاقة التحليل: تم التأكد من صدق بطاقة التحليل من خلال تحكيم القائمة المعدة للمفاهيم السياحية مسبقا، بعرض القائمة على الأساتذة المحكمين واعتماد القائمة بعد التحكيم في صورتها النهائية (ملحق: ٣).
- ثبات بطاقة التحليل: تم حساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى من خلال نسبة الاتفاق بين القائمين بالتحليل، حيث اتفقت مع محللة خارجية(١) بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول، بمعزل عن الباحثة. ومن ثم، تم بحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين حيث تبين أن معامل الثبات العام لبطاقة تحليل المحتوى بلغ (٨٨٪)، كما بلغ معامل ثبات مفاهيم السياحة البيئية (٨٧٪)، ومفاهيم السياحة الثقافية (٨٧٪)، فيما بلغ معامل ثبات مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي (٩٢٪). وعليه، فإن بطاقة تحليل المحتوى تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ما يعني صلاحيتها للتطبيق على كامل كتب مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة.
- خطوات عملية التحليل: بعد اختبار ثبات أداة البحث، قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتب محل الدراسة وفقا للخطوات الآتية:
- قراءة قائمة المفاهيم السياحية الرئيسة ومفاهيمها الفرعية، بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات.
  - ✓ تحديد التعريفات الإجرائية لمحاور المفاهيم السياحية.
  - ✓ قراءة كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (الأول والثاني والثالث) للمرحلة المتوسطة للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام ١٤٤٣هـ (٢٠٢٢/٢٠٢١م) قراءة متأنية وفاحصة، وحساب مجمل الأفكار في كل كتاب على حدة كما في جدول (٢):

جدول (٢) حساب جميع الأفكار المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة

الصفوف	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	مجموع الأفكار في الكتابين معا
الأول المتوسط	٣١٧	٤١٢	٧٢٩
الثاني المتوسط	٤٢٥	٥٠٥	٩٣٠
الثالث المتوسط	٥٢٥	٦١٠	١١٣٥
إجمالي الأفكار	١٢٦٧	١٥٢٧	٢٧٩٤

  - ✓ اعتماد المؤشرات كوحدة تسجيل.
  - ✓ البحث عن توافر المؤشرات في كل صفحة من صفحات المقرر.
  - ✓ وضع علامة (/) في المكان المخصص لكل شاهد حسب ظهوره في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.

(١) عبير محمد الهزاني، معلمة بالمتوسطة الخامسة بمدينة الخرج، خبرة (١٢) عاماً في تدريس الدراسات الاجتماعية.

✓ تفريغ نتائج التحليل الخاصة بكل كتاب في جدول خاص أعد لهذا الغرض.

- **عرض نتائج البحث**:

تمثلت نتائج البحث الحالي في:

- **الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟**

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين المفاهيم الفرعية للسياحة البيئية في مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف الأول، والثاني، والثالث المتوسط، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **أولاً: الصف الأول المتوسط**:

ويوضح جدول (٣) درجة توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

يشير جدول (٣) إلى تضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدرجةٍ منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمين مفاهيم السياحة البيئية في الكتابين معا ٣.٤٪، فيما بلغت ٢.٥٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و٤.١٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر المفاهيم البيئية تضميناً في المقرر "إبراز موقع المملكة على الخارطة السياحية العالمية"، والذي جاء بنسبة ٢.٢٪، تلاه "توفير بيئة سياحية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج"، بنسبة ٠.٧٪. أما أقل المفاهيم البيئية تضمينا في المقرر فتمثلت في "الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في المملكة"، و"توافر الطبيعة الجغرافية المناسبة لممارسة رياضة تسلق المرتفعات"، و"إلقاء الضوء على بعض أقاليم المملكة التي تمتاز باعتدال مناخها على مدار العام"، و"تنوع شواطئ المملكة على امتداد الساحلين الغربي والشرقي"، حيث جاءت جميعها بنسبة تضمين ٠.١٪ لكل منها.

فيما لم يتم تضمين عدد من المفاهيم بشكل تام، وهذه المفاهيم هي: "إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية التي تتميز بها المملكة"، و"إبراز سياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية شمال غرب المملكة"، و"التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة كأحد أهم المقومات السياحية"، و"التعريف بمشروع نيوم السياحي وموقعه الاستراتيجي"، و"إبراز مشروع جيجا لتطوير السياحة على أرخبيل ساحل البحر الأحمر"، و"إلقاء الضوء على مشروع الرياض الخضراء لتحسين جودة الحياة"، و"تيسير إجراءات حصول السياح على التأشيرة السياحية"، و"الاهتمام بمواقع استقبال السائحين في المطارات والموانئ"، و"توافر الاستراحات الداخلية النظيفة والصحية بين المدن ومناطق المملكة"، حيث لم يتم تضمينها نهائيا في المقرر.

جدول (٣): توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة البيئية	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	توفير بيئة سياحية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج.	ك	٢	٣	٥
		٪	٠.٦٪	٠.٧٪	٠.٧٪
٢	الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في المملكة.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٣٪	٠.٠٪	٠.١٪
٣	إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية التي تتميز بها المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٤	توافر الطبيعة الجغرافية المناسبة لممارسة رياضة تسلق المرتفعات.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
٥	إبراز سياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية شمال غرب المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٦	التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة كأحد أهم المقومات السياحية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٧	إلقاء الضوء على بعض أقاليم المملكة التي تمتاز باعتدال مناخها على مدار العام.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٣٪	٠.٠٪	٠.١٪
٨	إبراز موقع المملكة على الخارطة السياحية العالمية.	ك	٤	١٢	١٦
		٪	١.٣٪	٢.٩٪	٢.٢٪
٩	تنوع شواطئ المملكة على امتداد الساحلين الغربي والشرقي.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
١٠	التعريف بمشروع "نيوم" السياحي وموقعه الاستراتيجي.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١١	إبراز مشروع "جيجا" لتطوير السياحة على أرخبيل ساحل البحر الأحمر.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٢	إلقاء الضوء على مشروع الرياض الخضراء لتحسين جودة الحياة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٣	تيسير إجراءات حصول السياح على التأشيرة السياحية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٤	الاهتمام بمواقع استقبال السائحين في المطارات والموانئ.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٥	توافر الاستراحات الداخلية النظيفة والصحية بين المدن ومناطق المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الصف الأول المتوسط		ك	٨	١٧	٢٥
		٪	٢.٥٪	٤.١٪	٣.٤٪

كما يلاحظ من النتائج عدم التوازن في توزيع مفاهيم السياحة البيئية بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث كان عدد الأفكار المضمنة في الفصل الأول (٨) أفكار، فيما بلغت في الفصل الثاني (١٧) فكرة.

- **ثانياً: الصف الثاني المتوسط:**

ويوضح جدول (٤) درجة توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

جدول (٤): توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة البيئية	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	توفير بيئة سياحية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج.	ك	٥	٤	٩
		٪	٪١.٢	٪٠.٨	٪١.٠
٢	الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في المملكة.	ك	٣	٢	٥
		٪	٪٠.٧	٪٠.٤	٪٠.٥
٣	إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية التي تتميز بها المملكة.	ك	٥	٤	٩
		٪	٪١.٢	٪٠.٨	٪١.٠
٤	توافر الطبيعة الجغرافية المناسبة لممارسة رياضة تسلق المرتفعات.	ك	٢	٣	٥
		٪	٪٠.٥	٪٠.٦	٪٠.٥
٥	إبراز سياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية شمال غرب المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٪٠.٠	٪٠.٠	٪٠.٠
٦	التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة كأحد أهم المقومات السياحية.	ك	١	١	٢
		٪	٪٠.٢	٪٠.٢	٪٠.٢
٧	إلقاء الضوء على بعض أقاليم المملكة التي تمتاز باعتدال مناخها على مدار العام.	ك	٣	٣	٦
		٪	٪٠.٧	٪٠.٦	٪٠.٦
٨	إبراز موقع المملكة على الخارطة السياحية العالمية.	ك	٨	٩	١٧
		٪	٪١.٩	٪١.٨	٪١.٨
٩	تنوع شواطئ المملكة على امتداد الساحلين الغربي والشرقي.	ك	٢	٧	٩
		٪	٪٠.٥	٪١.٤	٪١.٠
١٠	التعريف بمشروع "نيوم" السياحي وموقعه الاستراتيجي.	ك	٢	١	٣
		٪	٪٠.٥	٪٠.٢	٪٠.٣
١١	إبراز مشروع "جيجا" لتطوير السياحة على أرخبيل ساحل البحر الأحمر.	ك	٢	١	٣
		٪	٪٠.٥	٪٠.٢	٪٠.٣
١٢	إلقاء الضوء على مشروع الرياض الخضراء لتحسين جودة الحياة.	ك	٠	١	١
		٪	٪٠.٠	٪٠.٢	٪٠.١
١٣	تيسير إجراءات حصول السياح على التأشيرة السياحية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٪٠.٠	٪٠.٠	٪٠.٠
١٤	الاهتمام بمواقع استقبال السائحين في المطارات والموانئ.	ك	٠	٠	٠
		٪	٪٠.٠	٪٠.٠	٪٠.٠
١٥	توافر الاستراحات الداخلية النظيفة والصحية بين المدن ومناطق المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٪٠.٠	٪٠.٠	٪٠.٠
نسبة توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الصف الثاني المتوسط		ك	٣٣	٣٦	٦٩
		٪	٪٧.٨	٪٧.١	٪٧.٤

يتضح من جدول (٤) تضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمين مفاهيم السياحة البيئية في الكتابين معاً ٧.٤٪، فيما بلغت ٧.٨٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و٧.١٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر المفاهيم البيئية تضميناً في المقرر "إبراز موقع المملكة على الخارطة السياحية العالمية"، والذي جاء بنسبة ١.٨٪، تلاه مفاهيم "توفير بيئة سياحية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج"، و"إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية التي تتميز بها المملكة"، و"تنوع شواطئ المملكة على امتداد الساحلين

الغربي والشرقي"، والتي تم تضمينها بنسبة ١٪ لكل منها. وفي المرتبة الثالثة جاء مفهوم "إلقاء الضوء على بعض أقاليم المملكة التي تمتاز باعتدال مناخها على مدار العام"، بنسبة تضمين ٠.٦٪. وفي المرتبة الرابعة جاء "الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في المملكة"، و"توافر الطبيعة الجغرافية المناسبة لممارسة رياضة تسلق المرتفعات" بنسبة تضمين ٠.٥٪.

أما أقل المفاهيم البيئية تضميناً في المقرر فتمثلت في "التعريف بمشروع نيوم السياحي وموقعه الاستراتيجي"، و"إبراز مشروع جيجا لتطوير السياحة على أرخبيل ساحل البحر الأحمر" بنسبة ٠.٣٪ لكل منهما، و"التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة كأحد أهم المقومات السياحية" بنسبة تضمين ٠.٢٪، و"إلقاء الضوء على مشروع الرياض الخضراء لتحسين جودة الحياة" بنسبة ٠.١٪.

فيما لم يتم تضمين عدد من المفاهيم بشكل تام، وهذه المفاهيم هي: "إبراز سياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية شمال غرب المملكة"، و"تيسير إجراءات حصول السياح على التأشيرة السياحية"، و"الاهتمام بمواقع استقبال السائحين في المطارات والموانئ"، و"توافر الاستراحات الداخلية النظيفة والصحية بين المدن ومناطق المملكة"، حيث لم يتم تضمينها نهائياً في المقرر.

ويلاحظ من النتائج وجود توازن في توزيع مفاهيم السياحة البيئية بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث كان عدد الأفكار المضمنة في الفصل الأول (٣٣) فكرة، فيما بلغت في الفصل الثاني (٣٦) فكرة.

- **ثالثاً: الصف الثالث المتوسط:**

يوضح جدول (٥) درجة توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ :

يتضح من جدول (٥) تضمين مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة جداً، حيث بلغت نسبة تضمين مفاهيم السياحة البيئية في الكتابين معاً ٤.٧٪، فيما بلغت ٣.٢٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و٥.٩٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر المفاهيم البيئية تضميناً في المقرر "إبراز موقع المملكة على الخارطة السياحية العالمية"، بنسبة تضمين ١.١٪، و"توفير بيئة سياحية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج"، بنسبة ٠.٨٪، و"تنوع شواطئ المملكة على امتداد الساحلين الغربي والشرقي" بنسبة ٠.٦٪، و"توافر الطبيعة الجغرافية المناسبة لممارسة رياضة تسلق المرتفعات"، و"إلقاء الضوء على بعض أقاليم المملكة التي تمتاز باعتدال مناخها على مدار العام"، بنسبة ٠.٥٪ لكل منهما، و"إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية التي تتميز بها المملكة"، بنسبة تضمين ٠.٤٪.

جدول (٥): توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة البيئية	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	توفير بيئة سياحية جاذبة للمستثمرين من الداخل والخارج.	ك	٣	٦	٩
		٪	٠.٦٪	١.٠٪	٠.٨٪
٢	الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في المملكة.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
٣	إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية التي تتميز بها المملكة.	ك	٠	٤	٤
		٪	٠.٠٪	٠.٧٪	٠.٤٪
٤	توافر الطبيعة الجغرافية المناسبة لممارسة رياضة تسلق المرتفعات.	ك	٢	٤	٦
		٪	٠.٤٪	٠.٧٪	٠.٥٪
٥	إبراز سياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية شمال غرب المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٦	التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة كأحد أهم المقومات السياحية.	ك	١	١	٢
		٪	٠.٢٪	٠.٢٪	٠.٢٪
٧	إلقاء الضوء على بعض أقاليم المملكة التي تمتاز باعتدال مناخها على مدار العام.	ك	٠	٦	٦
		٪	٠.٠٪	١.٠٪	٠.٥٪
٨	إبراز موقع المملكة على الخارطة السياحية العالمية.	ك	٧	٥	١٢
		٪	١.٣٪	٠.٨٪	١.١٪
٩	تنوع شواطئ المملكة على امتداد الساحلين الغربي والشرقي.	ك	٢	٥	٧
		٪	٠.٤٪	٠.٨٪	٠.٦٪
١٠	التعريف بمشروع "نيوم" السياحي وموقعه الاستراتيجي.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
١١	إبراز مشروع "جيجا" لتطوير السياحة على أرخبيل ساحل البحر الأحمر.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٢	إلقاء الضوء على مشروع الرياض الخضراء لتحسين جودة الحياة.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٢٪	٠.٠٪	٠.١٪
١٣	تيسير إجراءات حصول السياح على التأشيرة السياحية.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
١٤	الاهتمام بمواقع استقبال السائحين في المطارات والموانئ.	ك	١	١	٢
		٪	٠.٢٪	٠.٢٪	٠.٢٪
١٥	توافر الاستراحات الداخلية النظيفة والصحية بين المدن ومناطق المملكة.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة البيئية في مقرر الصف الثالث المتوسط		ك	١٧	٣٦	٥٣
		٪	٣.٢٪	٥.٩٪	٤.٧٪

أما أقل المفاهيم البيئية تضميناً في المقرر فتمثلت في: "التركيز على استخدامات الطاقة النظيفة كأحد أهم المقومات السياحية"، و"الاهتمام بمواقع استقبال السائحين في المطارات والموانئ"، بنسبة ٠.٢٪ لكل منهما، و"الاهتمام بتطوير المحميات الطبيعية في المملكة"، و"التعريف بمشروع نيوم السياحي وموقعه الاستراتيجي"، و"إلقاء الضوء على مشروع الرياض الخضراء لتحسين جودة الحياة"، و"تيسير إجراءات حصول السياح على التأشيرة السياحية"، و"توافر الاستراحات الداخلية النظيفة والصحية بين المدن ومناطق المملكة"، بنسبة ٠.١٪ لكل منها. وفيما لم يتم تضمين مفهومين في المقرر بشكل تام، وهما: "إبراز سياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية شمال غرب المملكة"، و"إبراز مشروع جيجا لتطوير السياحة على أرخبيل ساحل البحر الأحمر".

ويلاحظ من النتائج عدم الموازنة في توزيع مفاهيم السياحة البيئية بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث كان عدد الأفكار المضمنة في الفصل الأول (١٧) فكرة، فيما بلغت في الفصل الثاني (٣٦) فكرة.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟**

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث الحالي السابق، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين المفاهيم الفرعية للسياحة الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف الأول، والثاني، والثالث المتوسط، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **أولاً: الصف الأول المتوسط:**

يوضح جدول (٦) درجة توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

جدول (٦): توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة الثقافية	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	إبراز المواسم الترفيهية المقامة في المملكة.	ك	٠	١	١
		٪	٠٫٠٪	٠٫٢٪	٠٫١٪
٢	استضافة المؤتمرات العلمية الدولية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٣	إقامة معارض الكتاب في العديد من مدن المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٤	إقامة المسابقات والندوات الشعرية الدولية.	ك	٠	١	١
		٪	٠٫٠٪	٠٫٢٪	٠٫١٪
٥	إلقاء الضوء على سباقات الهجن والخيل.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٦	التعريف بثقافة منافسات القنص بالصقور.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٧	إبراز الهوية الوطنية السعودية في الأنشطة السياحية بالمملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٨	إظهار العادات السعودية في الكرم والضيافة وحفاوة الاستقبال.	ك	٠	٦	٦
		٪	٠٫٠٪	١٫٥٪	٠٫٨٪
٩	التعريف بفعاليات مهرجان الجنادرية الوطني السنوي.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١٠	إبراز مهرجانات الصيد البحري كمهرجان الحريد السياحي في جازان.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١١	التعريف بفعاليات مهرجانات التمور الموسمية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١٢	إلقاء الضوء على المتاحف السعودية وتطويرها.	ك	٠	١	١
		٪	٠٫٠٪	٠٫٢٪	٠٫١٪
١٣	التعريف بالحرف اليدوية التقليدية السعودية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١٤	إلقاء الضوء على مهرجان الزهور بالطائف.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١٥	إبراز فعاليات سوق عكاظ الشعبي.	ك	٠	١	١
		٪	٠٫٠٪	٠٫٢٪	٠٫١٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الصف الأول المتوسط		ك	٠	١٠	١٠
		٪	٠٫٠٪	٢٫٤٪	١٫٤٪

يشير جدول (٦) إلى تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمينها في الكتابين معا ١.٤٪، فيما بلغت ٠.٠٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و٢.٤٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر المفاهيم الثقافية تضميناً في المقرر "إظهار العادات السعودية في الكرم والضيافة وحفاوة الاستقبال"، والذي بلغت نسبة تضمينه ٠.٨٪.

أما أقل المفاهيم الثقافية تضميناً في المقرر فتمثلت في "إبراز المواسم الترفيهية المقامة في المملكة"، و"إقامة المسابقات والندوات الشعرية الدولية"، و"إلقاء الضوء على المتاحف السعودية وتطويرها"، و"إبراز فعاليات سوق عكاظ الشعبي"، وجميعها جاءت مضمنة بنسبة ٠.١٪.

فيما لم يتم تضمين العديد من المفاهيم الثقافية بشكل تام، وهذه المفاهيم هي: "استضافة المؤتمرات العلمية الدولية"، و"إقامة معارض الكتاب في العديد من مدن المملكة"، و"إلقاء الضوء على سباقات الهجن والخيل"، و"التعريف بثقافة منافسات القنص بالصقور"، و"إبراز الهوية الوطنية السعودية في الأنشطة السياحية بالمملكة"، و"التعريف بفعاليات مهرجان الجنادرية الوطني السنوي"، و"إبراز مهرجانات الصيد البحري كمهرجان الحريد السياحي في جازان"، و"التعريف بفعاليات مهرجانات التمور الموسمية"، و"التعريف بالحرف اليدوية التقليدية السعودية"، و"إلقاء الضوء على مهرجان الزهور بالطائف"، حيث لم يتم تضمين أي من هذه المفاهيم في المقرر بشكل عام.

كما يلاحظ من النتائج عدم مراعاة توزيع مفاهيم السياحة الثقافية بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث لم يتضمن كتاب الفصل الأول أي من هذه المفاهيم، فيما بلغ عدد الأفكار المضمنة لمفاهيم السياحة الثقافية كتاب في الفصل الثاني (١٠) أفكار.

- **ثانياً: الصف الثاني المتوسط:**

ويوضح جدول (٧) توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

يتضح من جدول (٧) تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمينها في الكتابين معا ١.١٪، فيما بلغت ٠.٧٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و١.٤٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر المفاهيم الثقافية تضميناً في المقرر "استضافة المؤتمرات العلمية الدولية"، و"التعريف بالحرف اليدوية التقليدية السعودية"، بنسبة تضمين ٠.٢٪ لكل منهما.

جدول (٧): توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة الثقافية	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	إبراز المواسم الترفيهية المقامة في المملكة.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
٢	استضافة المؤتمرات العلمية الدولية.	ك	٠	٢	٢
		٪	٠.٠٪	٠.٤٪	٠.٢٪
٣	إقامة معارض الكتاب في العديد من مدن المملكة.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٢٪	٠.٠٪	٠.١٪
٤	إقامة المسابقات والندوات الشعرية الدولية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٥	إلقاء الضوء على سباقات الهجن والخيل.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٦	التعريف بثقافة منافسات القنص بالصقور.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٧	إبراز الهوية الوطنية السعودية في الأنشطة السياحية بالمملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٨	إظهار العادات السعودية في الكرم والضيافة وحفاوة الاستقبال.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
٩	التعريف بفعاليات مهرجان الجنادرية الوطني السنوي.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
١٠	إبراز مهرجانات الصيد البحري كمهرجان الحريد السياحي في جازان.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١١	التعريف بفعاليات مهرجانات التمور الموسمية.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٢٪	٠.٠٪	٠.١٪
١٢	إلقاء الضوء على المتاحف السعودية وتطويرها.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
١٣	التعريف بالحرف اليدوية التقليدية السعودية.	ك	١	١	٢
		٪	٠.٢٪	٠.٢٪	٠.٢٪
١٤	إلقاء الضوء على مهرجان الزهور بالطائف.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٥	إبراز فعاليات سوق عكاظ الشعبي.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الصف الثاني المتوسط		ك	٣	٧	١٠
		٪	٠.٧٪	١.٤٪	١.١٪

أما أقل المفاهيم الثقافية تضميناً في المقرر فتمثلت في "إبراز المواسم الترفيهية المقامة في المملكة"، و"إقامة معارض الكتاب في العديد من مدن المملكة"، و"إظهار العادات السعودية في الكرم والضيافة وحفاوة الاستقبال"، و"التعريف بفعاليات مهرجان الجنادرية الوطني السنوي"، و"التعريف بفعاليات مهرجانات التمور الموسمية"، و"إلقاء الضوء على المتاحف السعودية وتطويرها"، وجميعها بنسبة تضمين ٠.١٪.

فيما لم يتم تضمين العديد من المفاهيم الثقافية في المقرر بشكل تام، وهذه المفاهيم هي: "إقامة المسابقات والندوات الشعرية الدولية"، و"إلقاء الضوء على سباقات الهجن والخيل"، و"التعريف بثقافة منافسات القنص بالصقور"، و"إبراز الهوية الوطنية السعودية في الأنشطة السياحية بالمملكة"، و"إبراز مهرجانات

الصيد البحري كمهرجان الحريد السياحي في جازان"، و"إلقاء الضوء على مهرجان الزهور بالطائف"، و"إبراز فعاليات سوق عكاظ الشعبي"، حيث لم يتم تضمين أي منها في المقرر.

كما يلاحظ من النتائج عدم مراعاة التوازن في توزيع مفاهيم السياحة الثقافية بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث كان عدد الأفكار المضمنة في الفصل الأول (٣) أفكار، فيما بلغت في الفصل الثاني (٧) أفكار.

- **ثالثاً: الصف الثالث المتوسط:**

يوضح جدول (٨) توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

جدول (٨): توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة الثقافية	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	إبراز المواسم الترفيهية المقامة في المملكة.	ك	٢	١	٣
		٪	٠.٤٪	٠.٢٪	٠.٣٪
٢	استضافة المؤتمرات العلمية الدولية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٣	إقامة معارض الكتاب في العديد من مدن المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٤	إقامة المسابقات والندوات الشعرية الدولية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٥	إلقاء الضوء على سباقات الهجن والخيل.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٦	التعريف بثقافة منافسات القنص بالصقور.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٧	إبراز الهوية الوطنية السعودية في الأنشطة السياحية بالمملكة.	ك	٥	٠	٥
		٪	١.٠٪	٠.٠٪	٠.٤٪
٨	إظهار العادات السعودية في الكرم والضيافة وحفاوة الاستقبال.	ك	٤	١	٥
		٪	٠.٨٪	٠.٢٪	٠.٤٪
٩	التعريف بفعاليات مهرجان الجنادرية الوطني السنوي.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٠	إبراز مهرجانات الصيد البحري كمهرجان الحريد السياحي في جازان.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١١	التعريف بفعاليات مهرجانات التمور الموسمية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٢	إلقاء الضوء على المتاحف السعودية وتطويرها.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٣	التعريف بالحرف اليدوية التقليدية السعودية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٤	إلقاء الضوء على مهرجان الزهور بالطائف.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٥	إبراز فعاليات سوق عكاظ الشعبي.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الصف الثالث المتوسط		ك	١١	٢	١٣
		٪	٢.١٪	٠.٣٪	١.١٪

يتضح من جدول (٨) تضمين مفاهيم السياحة الثقافية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمينها في الكتابين معا ١.١٪، فيما بلغت ٢.١٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و٠.٣٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر المفاهيم الثقافية تضميناً في المقرر "إبراز الهوية الوطنية السعودية في الأنشطة السياحية بالمملكة"، و"إظهار العادات السعودية في الكرم والضيافة وحفاوة الاستقبال"، بنسبة تضمين ٠.٤٪ لكل منهما، و"إبراز المواسم الترفيهية المقامة في المملكة" بنسبة تضمين ٠.٣٪.

فيما لم يتم تضمين بقية المفاهيم الثقافية في مقرر الصف الثالث بشكل تام، وهي: "استضافة المؤتمرات العلمية الدولية"، و"إقامة معارض الكتاب في العديد من مدن المملكة"، و"إقامة المسابقات والندوات الشعرية الدولية"، و"إلقاء الضوء على سباقات الهجن والخيل"، و"التعريف بثقافة منافسات القنص بالصقور"، و"التعريف بفعاليات مهرجان الجنادرية الوطني السنوي"، و"إبراز مهرجانات الصيد البحري كمهرجان الحريد السياحي في جازان"، و"التعريف بفعاليات مهرجانات التمور الموسمية"، و"إلقاء الضوء على المتاحف السعودية وتطويرها"، و"التعريف بالحرف اليدوية التقليدية السعودية"، و"إلقاء الضوء على مهرجان الزهور بالطائف"، و"إبراز فعاليات سوق عكاظ الشعبي"، حيث لم يتم تضمين أي منها في المقرر.

كما يلاحظ من النتائج ضعف مراعاة التوازن في توزيع مفاهيم السياحة الثقافية بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث كان عدد الأفكار المضمنة في الفصل الأول (١١) فكرة، فيما بلغت في الفصل الثاني (٢) فكرتان فقط.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث السابق، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين المفاهيم الفرعية للسياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف الأول، والثاني، والثالث المتوسط، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **أولاً: الصف الأول المتوسط:**

يوضح جدول (٩) توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

يشير جدول (٩) إلى تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمينها في الكتابين معا ٥.٨٪، فيما بلغت ١.٩٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و٨.٧٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

جدول (٩): توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	استقبال الحجيج من جميع أنحاء العالم لأداء فريضة الحج.	ك	٠	٤	٤
		٪	٠٪	١٠٪	٠.٥٪
٢	استقبال ضيوف الرحمن لأداء مناسك والعمرة والزيارة.	ك	٠	٥	٥
		٪	٠٪	١٢.٥٪	٠.٧٪
٣	إثراء تجربة السياح القادمين إلى المملكة بالرحلات الدينية.	ك	٠	٣	٣
		٪	٠٪	٠.٧٪	٠.٤٪
٤	التعريف بالمزارات الدينية في المملكة كجبل أحد، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين...إلخ.	ك	٠	٩	٩
		٪	٠٪	٢.٢٪	١.٢٪
٥	تأكيد مكانة الحرمين الشريفين في قلب كل مسلم.	ك	٤	١٤	١٨
		٪	١.٣٪	٣.٤٪	٢.٥٪
٦	إلقاء الضوء على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.	ك	٠	١	١
		٪	٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
٧	إبراز أهم العيون التاريخية بالمملكة كعيون موسى.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٪	٠٪	٠٪
٨	إلقاء الضوء على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٪	٠٪	٠٪
٩	التعريف بالآثار التاريخية في محافظة العلا.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٪	٠٪	٠٪
١٠	الحث على الحفاظ على الإرث التاريخي السعودي.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٣٪	٠٪	٠.١٪
١١	الاهتمام بأعمال التنقيب عن الآثار.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٪	٠٪	٠٪
١٢	تنوع التراث العمراني السعودي واختلاف أساليب البناء من منطقة لأخرى.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٣٪	٠٪	٠.١٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الصف الأول المتوسط		ك	٦	٣٦	٤٢
		٪	١.٩٪	٨.٧٪	٥.٨٪

وكان أكثر مفاهيم السياحة والتراث الإسلامي تضميناً في المقرر "تأكيد مكانة الحرمين الشريفين في قلب كل مسلم" بنسبة تضمين ٢.٥٪، و"التعريف بالمزارات الدينية في المملكة كجبل أحد، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين...إلخ" بنسبة تضمين ١.٢٪، و"استقبال ضيوف الرحمن لأداء مناسك والعمرة والزيارة" بنسبة تضمين ٠.٧٪، و"استقبال الحجيج من جميع أنحاء العالم لأداء فريضة الحج" بنسبة تضمين ٠.٥٪، و"إثراء تجربة السياح القادمين إلى المملكة بالرحلات الدينية"، بنسبة تضمين ٠.٤٪.

أما أقل مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي تضميناً في المقرر فتمثلت في: "إلقاء الضوء على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف"، و"الحث على الحفاظ على الإرث التاريخي السعودي"، و"تنوع التراث العمراني السعودي واختلاف أساليب البناء من منطقة لأخرى"، وجميعها بنسبة تضمين ٠.١٪.

فيما لم يتم تضمين عدد من مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بشكل تام في المقرر، وهذه المفاهيم هي: "إبراز أهم العيون التاريخية بالمملكة

كعيون موسى"، و"إلقاء الضوء على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة"، و"التعريف بالآثار التاريخية في محافظة العلا"، و"الاهتمام بأعمال التنقيب عن الآثار".

كما يلاحظ من النتائج عدم مراعاة توزيع مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث تضمن كتاب الفصل الأول (٦) أفكار فقط، فيما بلغ عدد الأفكار المضمنة لمفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في كتاب في الفصل الثاني (٣٦) فكرة.

- **ثانياً: الصف الثاني المتوسط**:

يوضح جدول (١٠) ذلك توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

جدول (١٠) : توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	استقبال الحجيج من جميع أنحاء العالم لأداء فريضة الحج.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٢	استقبال ضيوف الرحمن لأداء مناسك والعمرة والزيارة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٣	إثراء تجربة السياح القادمين إلى المملكة بالرحلات الدينية.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٤	التعريف بالمزارات الدينية في المملكة كجبل أحد، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين...إلخ.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٥	تأكيد مكانة الحرمين الشريفين في قلب كل مسلم.	ك	٨	٥	١٣
		٪	١٫٩٪	١٫٠٪	١٫٤٪
٦	إلقاء الضوء على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٧	إبراز أهم العيون التاريخية بالمملكة كعيون موسى.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٨	إلقاء الضوء على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
٩	التعريف بالآثار التاريخية في محافظة العلا.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١٠	الحث على الحفاظ على الإرث التاريخي السعودي.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
١١	الاهتمام بأعمال التنقيب عن الآثار.	ك	١	٠	١
		٪	٠٫٢٪	٠٫٠٪	٠٫١٪
١٢	تنوع التراث العمراني السعودي واختلاف أساليب البناء من منطقة لأخرى.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪	٠٫٠٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الصف الثاني المتوسط		ك	٩	٥	١٤
		٪	٢٫١٪	١٫٠٪	١٫٥٪

يشير جدول (١٠) إلى تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمينها في الكتابين معاً ١.٥٪، فيما بلغت ٢.١٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و١.٠٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكان أكثر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي تضميناً في المقرر "تأكيد مكانة الحرمين الشريفين في قلب كل مسلم" بنسبة تضمين ١.٤٪. أما أقل مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي تضميناً في المقرر فكان "الاهتمام بأعمال التنقيب عن الآثار" بنسبة تضمين ٠.١٪. "إلقاء الضوء على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف"، و"الحث على الحفاظ على الإرث التاريخي السعودي"، و"تنوع التراث العمراني السعودي واختلاف أساليب البناء من منطقة لأخرى"، وجميعها بنسبة تضمين ٠.١٪. فيما لم يتم تضمين بقية مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بشكل تام في المقرر، وهذه المفاهيم هي: "التعريف بالمزارات الدينية في المملكة كجبل أحد، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين... إلخ"، و"استقبال ضيوف الرحمن لأداء مناسك والعمرة والزيارة"، و"استقبال الحجيج من جميع أنحاء العالم لأداء فريضة الحج"، و"إثراء تجربة السياح القادمين إلى المملكة بالرحلات الدينية"، و"إبراز أهم العيون التاريخية بالمملكة كعيون موسى"، و"إلقاء الضوء على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة"، و"التعريف بالآثار التاريخية في محافظة العلا".

كما يلاحظ من النتائج عدم مراعاة توزيع مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث تضمن كتاب الفصل الأول (٩) أفكار، فيما تضمن كتاب الفصل الثاني (٥) أفكار.

- **ثالثاً: الصف الثالث المتوسط:**

يوضح جدول (١١) توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

يشير جدول (١١) إلى تضمين مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة جدا، حيث بلغت نسبة تضمينها في الكتابين معاً ٣.٦٪، فيما بلغت ٥.٧٪ في كتاب الفصل الدراسي الأول، و١.٨٪ في كتاب الفصل الدراسي الثاني.

وكانت أكثر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي تضميناً في المقرر "تأكيد مكانة الحرمين الشريفين في قلب كل مسلم" بنسبة تضمين ١.١٪، و "تنوع التراث العمراني السعودي واختلاف أساليب البناء من منطقة لأخرى" بنسبة تضمين ٠.٦٪، و"الحث على الحفاظ على الإرث التاريخي السعودي" بنسبة تضمين ٠.٥٪، و"استقبال ضيوف الرحمن لأداء مناسك والعمرة والزيارة"، و"إلقاء الضوء على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة" بنسبة تضمين ٠.٤٪ لكل منهما.

جدول (١١): توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

م	مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي	التكرار والنسبة	ف١	ف٢	إجمالي الفصلين
١	استقبال الحجيج من جميع أنحاء العالم لأداء فريضة الحج.	ك	٣	١	٤
		٪	٠.٦٪	٠.٢٪	٠.٤٪
٢	استقبال ضيوف الرحمن لأداء مناسك والعمرة والزيارة.	ك	٣	١	٤
		٪	٠.٦٪	٠.٢٪	٠.٤٪
٣	إثراء تجربة السياح القادمين إلى المملكة بالرحلات الدينية.	ك	١	٠	١
		٪	٠.٢٪	٠.٠٪	٠.١٪
٤	التعريف بالمزارات الدينية في المملكة كجبل أحد، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين...إلخ.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٥	تأكيد مكانة الحرمين الشريفين في قلب كل مسلم.	ك	١٠	٢	١٢
		٪	١.٩٪	٠.٣٪	١.١٪
٦	إلقاء الضوء على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
٧	إبراز أهم العيون التاريخية بالمملكة كعيون موسى.	ك	٠	١	١
		٪	٠.٠٪	٠.٢٪	٠.١٪
٨	إلقاء الضوء على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة.	ك	٣	١	٤
		٪	٠.٦٪	٠.٢٪	٠.٤٪
٩	التعريف بالآثار التاريخية في محافظة العلا.	ك	١	١	٢
		٪	٠.٢٪	٠.٢٪	٠.٢٪
١٠	الحث على الحفاظ على الإرث التاريخي السعودي.	ك	٥	١	٦
		٪	١.٠٪	٠.٢٪	٠.٥٪
١١	الاهتمام بأعمال التنقيب عن الآثار.	ك	٠	٠	٠
		٪	٠.٠٪	٠.٠٪	٠.٠٪
١٢	تنوع التراث العمراني السعودي واختلاف أساليب البناء من منطقة لأخرى.	ك	٤	٣	٧
		٪	٠.٨٪	٠.٥٪	٠.٦٪
نسبة توافر مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي في مقرر الصف الثالث المتوسط		ك	٣٠	١١	٤١
		٪	٥.٧٪	١.٨٪	٣.٦٪

أما أقل مفاهيم السياحة والتراث الإسلامي تضميناً في المقرر فكان "التعريف بالآثار التاريخية في محافظة العلا" بنسبة تضمين ٠.٢٪، و"إثراء تجربة السياح القادمين إلى المملكة بالرحلات الدينية"، و"إبراز أهم العيون التاريخية بالمملكة كعيون موسى" بنسبة تضمين ٠.١٪ لكل منهما.

فيما لم يتم تضمين بقية مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بشكل تام في المقرر، وهذه المفاهيم هي: "التعريف بالمزارات الدينية في المملكة كجبل أحد، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين...إلخ"، و"إلقاء الضوء على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف"، و"الاهتمام بأعمال التنقيب عن الآثار".

كما يلاحظ من النتائج ضعف مراعاة توزيع مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بين كتابي الفصل الأول والفصل الثاني، حيث تضمن كتاب الفصل الأول (٣٠) فكرة، فيما تضمن كتاب الفصل الثاني (١١) فكرة.

- **الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة تضمين المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟**

يوضح جدول (١٢) توافر المفاهيم السياحة في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما يلي:

جدول (١٢): توافر المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

الرتبة	مفاهيم السياحة	التكرار والنسبة	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الإجمالي	إجمالي الأفكار في المقرر
١	مفاهيم السياحة البيئية	ك	٢٥	٦٩	٥٣	١٤٧	٧٢٩
		٪	٣.٤٣٪	٧.٤٢٪	٤.٦٧٪	١٥.٥٢٪	
٢	مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي	ك	٤٢	١٤	٤١	٩٧	٩٣٠
		٪	٥.٧٦٪	١.٥١٪	٣.٦١٪	١٠.٨٨٪	
٣	مفاهيم السياحة الثقافية	ك	١٠	١٠	١٣	٣٣	١١٣٥
		٪	١.٣٧٪	١.٠٨٪	١.١٥٪	٣.٥٩٪	
نسبة توافر المفاهيم السياحية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠		ك	٧٧	٩٣	١٠٧	٢٧٧	٢٧٩٤
		٪	١٠.٦٪	١٠٠٪	٩.٤٪	٩.٩٪	

ويتضح من جدول (١٢) تضمين المفاهيم السياحية بشكل عام في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة جدا، وبنسبة ٩.٩٪، حيث بلغ إجمالي تكرارات أفكار المفاهيم السياحية في المقررات الثلاثة (٢٧٧) فكرة من إجمالي (٢٧٩٤) فكرة. كما بلغت نسبة تضمين المفاهيم السياحية بشكل عام في مقرر الصف الأول المتوسط ١٠.٦٪، وفي مقرر الصف الثاني المتوسط ١٠٪، وفي مقرر الصف الثالث المتوسط ٩.٤٪.

من جهة أخرى، جاءت مفاهيم السياحة البيئية في المرتبة الأولى من حيث التضمين، حيث بلغت نسبة تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة ١٥.٥٢٪، تلتها مفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي بنسبة ١٠.٨٨٪، وأخيرا في المرتبة الثالثة جاءت مفاهيم السياحة الثقافية بنسبة ٣.٥٩٪.

وتعكس هذه النتائج توجهات مصممي المناهج إلى التوسع في تضمين مفاهيم السياحة البيئية لإبراز المعالم والمواقع السياحية في المملكة لجذب الاستثمارات السياحية إليها، باعتبارها مقوما جديدا للنهوض بالاقتصاد الوطني إلى جانب الدخل الوطني من النفط. إلا أن هذا التواجه جاء على حساب الإهتمام بمفاهيم السياحة التاريخية والتراث الإسلامي التي كان الاهتمام منصبا عليها في الفترة التي سبقت تطوير المقررات. كما يلاحظ من خلال النتائج أن حظوظ مفاهيم السياحة الثقافية في المقررات ضعيفة للغاية؛ على الرغم من اهتمام المملكة بتنشيط السياحة من خلال المهرجانات السياحية والمسابقات، حيث توجد العديد من المبادرات التي تقوم بها هيئة الترفيه في المملكة على سبيل المثال لتنشيط السياحية، الأمر الذي ينضوي تحت مجال السياحة الثقافية، ويتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، إلا أن المفاهيم السياحية المضمنة في المنهج لم تتسق مع توجهات رؤية المملكة.

وتتفق هذه النتائج الحالي مع ما جاءت به دراسة الردادي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تفعيل إحياء التراث الوطني بالمدينة المنورة جاء بدرجة متوسطة، كما جاء دور المناهج في تفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠ في

إحياء التراث الوطني السعودي بدرجة متوسطة أيضاً. كما تتفق نتائج البحث ضمنياً مع ما توصلت إليه دراسة الطريف والرشيدي (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضرورة إبراز تمكين المرأة السعودية ودورها في مجالات الاستثمار السياحي، وهو ما لم تتضمنه مقررات الدراسات الاجتماعية في البحث الحالي. وكذلك دراسة آل الشيخ (٢٠٢٠) التي أسفرت عن الحاجة لمزيد من الجهود التسويقية لإبراز الهوية السياحية للأحساء، وحاجة المواقع الأثرية والتاريخية إلى مزيد من الرعاية والاهتمام، وهو ما لم يتم التطرق إليه في مقررات الدراسات الاجتماعية في البحث الحالي أيضا.

وتختلف نتائج البحث الحالي مع ما استنتجته دراسة (Maga and Nicolau, 2018) التي توصلت إلى أن ماليزيا كانت من أهم وأوائل دول الآسيان في تضمين المفاهيم السياحية في المناهج الدراسية نظراً لأهميتها في تثقيف الأجيال الصاعدة بكنوز بلادهم السياحية. وكذلك الحال في دراسة (Renfors et al., 2020) التي توصلت إلى أهمية تطوير المناهج الدراسية السياحية وتضمين الوعي الثقافي بالسياحة وتدويلها في مقررات منطقة البلطيق الوسطى.

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج؛ توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتضمين المفاهيم الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة نظراً لكونها جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة، وذلك على الرغم من الجهود التي تبذلها المملكة لتنشيط هذا النوع من السياحة بالتعاون مع هيئة الترفيه ووزارة الثقافة عملاً بتوجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- ضرورة إلقاء الضوء على السياحة الصحراوية، وسياحة الغوص في الجزر البحرية المرجانية الإقليم الشمالي الغربي والتي تتميز بها المملكة.
- التركيز في مقرر الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على استخدامات الطاقة النظيفة والطاقة البديلة التي تعد ضمن أهم مقومات السياحة في أي دولة، وتعد عامل جذب سياحي مهم.
- إبراز أهمية مشروع "نيوم" السياحي في مقررات الدراسات الاجتماعية، وهو المشروع الذي يعد محط أنظار العالم أجمع، ويعد من أهم إنجازات رؤية ٢٠٣٠، فمن الأولى أن تهتم بإبرازه المناهج المختلفة ومنها منهج الدراسات الاجتماعية.
- الاهتمام بإبراز المعالم التاريخية في المملكة في المقررات المختلفة، خصوصاً في الإقليم الشمالي الغربي، مثل عيون موسى التاريخية التي يزورها السياح من شتى بلدان العالم.
- ضرورة إلقاء الضوء في المقررات المختلفة على القصور والقلاع القديمة المنتشرة في مناطق المملكة، والتعريف بالآثار التاريخية في محفظة العلا.
- وأخيراً توصي الباحثة بأهمية إيجاد نوع من التوازن في توزيع المفاهيم السياحية بين كتابي الفصل الأول والثاني.

- **أولاً: المراجع العربية:**

- أبو عراد، صالح. (٢٠٠٨). الأبعاد التربوية للسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية ودور بعض المؤسسات في تنمية الوعي السياحي. *حولية كلية المعلمين في أبها*، (١٣)، ٤٤-٦٤.
- الأحيوات، جميعة. (٢٠١٦). *درجة تضمين كتب اللغة العربية للصفوف الأساسية العليا للتربية السياحية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.
- آل الشيخ، عبدالرحيم؛ (٢٠٢٠). المواقع الأثرية والتاريخية في الأحساء وتسويقها سياحياً في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢١(عدد خاص)، ١٦٥-١٨٢.
- بارعيدة، إيمان. (٢٠١٠). دور برنامج إعداد طالبات تخصص الجغرافيا بكلية التربية للبنات بجدة في إكسابهن المفاهيم المرتبطة بالجغرافيا السياحية واتجاهاتهن نحو السياحة الداخلية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤(١)، ٢٩-٥٧.
- برنامج التحول الوطني. (٢٠١٨). *الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني ٢٠١٨-٢٠٢٠*. الرياض: رؤية المملكة العربية السعودية.
- بنجر، فوزي. (٢٠٠٩). واقع مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من قبل معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته. *مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي*، ١(١)، ٢٤٥-٣٢٨.
- الجمعية الجغرافية السعودية. (٢٠١٩) *مؤتمر "الأحساء عاصمة للسياحة العربية"*. ٣-٥ ديسمبر، الجمعية الجغرافية السعودية.
- الخوالدة، فتحية. (٢٠١٧). *المفاهيم السياحية المضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الدوسري، فوزية. (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء القيم السياحية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٣(٩)، ٦٧-٨٧.
- الدوسري، فوزية. (٢٠١٧). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء القيم السياحية. *رسالة التربية وعلم النفس*، (٥٨)، ٥١-٧١.
- الردادي، رانية. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتفعيل إحياء التراث الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، (١)، ٣٥-٤٢.
- رضوان، منال. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية المفاهيم السياحية للصفين الرابع والخامس للمرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(٢٦)، ٩١-١٠٨.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢١). السياحة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع من https://mt.gov.sa/MediaCenter/Pages/vision2030.aspx
- رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). *وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية*. الرياض: رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦م). *برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠*. الرياض: رؤية المملكة العربية السعودية.
- الريامي، أحمد. (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

- السبتي، عبدالله. (٢٠٠٩). *مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف ٣-١٢ بسلطنة عمان لمفاهيم التربية السياحية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- سعادة، يوسف. (٢٠٠١). *التربية السياحية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- سلامة، وجيه؛ شحاتة، حسام. (٢٠٢٠). تنمية مهارات العاملين بقطاع السياحة والضيافة في الأحساء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢١(عدد خاص)، ١٩٦-٢١١.
- سلمان، زيد. (٢٠٠٨). *الاقتصاد السياحي*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- شعبان، زكريا. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لكتب مهارات الاتصال المطورة المقررة لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بالأردن في ضوء مضامين التربية السياحية. *العلوم التربوية*، ٢٣(٣)، ١٥٢-١٨١.
- الطريف، غادة؛ الرشيدي، عبدالونيس. (٢٠١٩). مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ١٢(١)، ١-٥٢.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٨). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العساف، صالح. (٢٠٠٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط٤، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عطية، محمد. (٢٠١٠). *تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- علي، عبير. (٢٠٢٠). الحرف اليدوية النسائية بمدينة الأحساء كمكون سياحي وسبل تعزيزها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢١(عدد خاص)، ١٠٥-١١٣.
- العميري، فهد. (٢٠١٣). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩(٤)، ٣٨٩-٤٠٢.
- العنزي، علي؛ القاعود، إبراهيم؛ الكراسنة، سميح. (٢٠١٩). دور كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في السعودية في تعزيز الأمن الوطني والنظرة المستقبلية لهذا الدور "محافظة القريات أنموذجاً". *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ١(٤٨)، ٢٤-٤١.
- عوينان، عبدالقادر. (٢٠١٠). *الواقع السياحي في الجزائر وآفاق النهوض به في مطلع ٢٠٢٥م*. الوبيرة، الجزائر: المركز الجامعي بمعهد العلوم الاقتصادية.
- الفيفي، أمل. (٢٠١٨). *مقومات ومعوقات الجذب السياحي بمحافظة فيفاء*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد.
- القعنونية، رخية. (٢٠١٠). *المفاهيم السياحية المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان: دراسة تشخيصية تقويمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- كلكتاوي، هند. (٢٠٢٠). دور الأشغال الفنية في تنشيط السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة لمنطقة مدائن صالح في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٧)، ١٥٣-١٨٠.
- المطيري، عائشة. (٢٠١٦). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، ١٦٨(٢)، ٥٥٢-٦١٠.

- مغراوي، عبدالمؤمن. (٢٠٠٦). الدراسات الاجتماعية والوعي السياحي في عمان. *رسالة التربية*، وزارة التربية والتعليم، (١٢)، ١٠٢-١١٣.
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠١٤). *برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري*. الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
- الهيئة العليا للسياحة. (٢٠١١). *التربية السياحية: خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح*. الرياض: الهيئة العليا للسياحة.
- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٥). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة السياحة. (٢٠١٩). *برنامج التربية السياحية المدرسية*. تم الاسترجاع من: https://mt.gov.sa/Programs-Activities/Programs/Pages/Smile.aspx.
- وزارة السياحة. (٢٠٢٠). المملكة الوجهة السياحية بحلول ٢٠٣٠. تم الاسترجاع من: https://pressfile.mt.gov.sa/Home/Details?id=231447&tableid=1.
- وزارة السياحة. (٢٠٢٠). *مؤتمر "مستقبل الضيافة"*. ٢٦-٢٧ أكتوبر، وزارة السياحة، الأمانة العامة لمجموعة العشرين.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Elly Malihah, H. (2014). Tourism Education and Edu-Tourism Development: Sustainable Tourism Development Perspective in Education. *1st International Seminar on Tourism (ISOT), "Eco-Resort and Destination Sustainability: Planning, Impact, and Development"*. Bandung 27 - 28 October.
- Kunwar, R. R. (2018). Tourism Education, Curriculum Spaces, Knowledge Production, and Disciplinary Pluralism. *The Gaze Journal of Tourism and Hospitality*, (9), 83-155.
- Maga, A. A. & Nicolau, P. E. (2018). Conceptualizing Educational Tourism and the Educational Tourism Potential (evidence from ASEAN countries). Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR), (39), 343-348.
- Renfors, S. M. (2018a). Internationalising higher tourism education: the case of curriculum design in the Central Baltic Area. *Journal of teaching in travel & tourism*, 18(4), 315-331.
- Renfors, S. M. (2018b). Developing the curriculum content of coastal and maritime tourism: stakeholders' perspective of the sector-specific skills and knowledge in Finland. *Tourism in Marine Environments*, 13(2-3), 109-119.
- Renfors, S. M., Veliverronena, L., & Grinfelde, I. (2020). Developing Tourism Curriculum Content to Support International Tourism Growth and Competitiveness: An Example from the Central

Baltic Area. *Journal of Hospitality & Tourism Education*, 32(2), 124-132.

- Varfolomeyev, A., Korzun, D., Ivanovs, A., Soms, H., & Petrina, O. (2015). Smart space-based recommendation service for historical tourism. *Procedia Computer Science*, (77), 85-91.
- World Tourism Organization [WTO]. (1995). *Concepts, Definitions, and Classifications for Tourism Statistics. Technical Manual*. eISBN: 978-92-844-0103-1. UNWTO.
- World Tourism Organization [WTO]. (2001). *Tourism Satellite Account: Recommended Methodological Framework*. Luxembourg, Madrid, New York, Paris: United Nations Statistics Division.
- World Tourism Organization- United Nations specialized agency [UNWTO]. (2021). Glossary of Tourism Terms. Retrieved from

❋❋❋❋❋❋❋